اثر انموذج E.D.J.A في تحصيل مادة التربية الفنية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس العلمي

م.م محمد جاسم عبد حلو
htvtcrzsb@gmail.com
المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثالثة

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر انموذجE.D.J.A في تحصيل مادة التربية الفنية واستبقائها لدئ طلاب الصف الخامس العلمي،ولتحقيق هدف البحث وضعت الفرضيتان الصفريتين الاتيتين:

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥), بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ,التي دَرست مادة التربية الفنية في استعمال انموذج(E.D.J.A), ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست مادة التربية الفنية في الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥), بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية, التي دَرست مادة التربية الفنية في استعمال انموذج(E.D.J.A), ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الفنية في الطريقة الاعتيادية في اختبار الاستبقاء.

وللتحقيق ذلك اختار الباحث تصميم تجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذا الضبط الجزئي وذا الإختبار البعدي, وقد تم اختيار اعدادية (التراث العراقي) للبنين في الرصافة الثالثة بصورة عشوائية لتكون عينة الدراسة, تكونت عينة البحث من (٦٤) طالب ,اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع الدراسة موزعين على مجموعتين, (٣٢) طالب في المجموعة التجريبية تمثلت بشعبة(أ) التي تُدرس وفق انموذج (E.D.J.A) و(٣٢) طالب في المجموعة الضابطة متمثلة في شعبة(ج) التي سوف تُدرس وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد كافئ الباحث احصائياً بين هاتين المجموعتين ,تم استخدام الإختبار (t-test) ومربع (كا٢), في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالأشهر، درجات مادةِ التربية الفنية في امتحان نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١), المعرفةِ السابقة, اختبارُ الذكاء، التحصيلُ الدراسي للآباء, التحصيل الدراسي للأمهات), لم تكن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، اعد الباحثُ (١٣٦) هدف سلوكي للمجالِ المعرفي وتمثلت في المستويات ألثلاث الاولى لتصنيف بلوم (معرفة ,فهم ,تطبيق) للفصول المحددة للتجربة ,عمل الباحث على اعداد خطط تدريسية لموضوعات المادة

الدراسية ,واستمرت التجربة تسعة اسابيع بدءاً من يوم الاربعاء(٢٠٢٢/٢/١٦)الى يوم الاحد(٢٠٢٢/٤/١٧) وبعد انتهاء التجربة ,عمل الباحث على اعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة نوع الاختيار من متعدد ذوات البدائل الاربعة و(١٠) فقرات مقاليه, وتم التحقق من صدقهِ وثباتهِ وفعالية البدائل الخطأ ،وعند تطبيق الاختبار على عينة البحث وتحليل نتائج البحث احصائيا, كشفت النَتائج عن تفوق المجموعة التجريبية, التي دُرست بأنموذج E.D.J.A في تحصيل واستبقاء مادةِ التربية الفنية , وفي ضوء النتائج والاستنتاجات, قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات منها: لفت انظار المسؤولين في وزارة التربية/ قسم الاعداد والتدريب, الى اقامةِ دوراتٍ لمدرسي مادة التربية الفنية, على كيفية استعمال انموذج (E.D.J.A) في التدريس، كما اقترح إجراء دراسة, تقوم على بناء برنامج تعليمي على وفق أنموذج (E.D.J.A), في متغيرات تابعة أخرى ومراحل تعليمية أخرى.

الكلمات المفتاحية: اثر انموذج، E.D.J.A، التربية الفنية.

The effect of the E.D.J.A model on the achievement and retention of the art education subject among fifth grade science students

M. M. Mohammed Jassim Abd Helou

htvtcrzsb@gmail.com

General Administration of Education, Baghdad/Al- RSaffa 3

Abstract

The current research aims to know the effect of the E.D.J.A model on the achievement and retention of the art education subject among fifth grade science students. To achieve the goal of the research, the following two null hypotheses were developed:

-There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the students in the experimental group who studied the art education subject using the (E.D.J.A) model and the average scores of the control group students who studied the art education subject in the usual way in the achievement test.

- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average grades of the students of the experimental group who studied the art education subject using the (E.D.J.A) model and

the average grades of the control group students who studied the art education subject in the usual way in the retention test.

To verify this, the researcher chose an experimental design for two groups (experimental and control) with a post-test. The Iraqi Heritage Preparatory School for Boys in Rusafa 3 was chosen randomly to be the study sample. The research sample consisted of (64) students, whom the researcher intentionally selected from the study population, distributed among Two groups: (32) students in the experimental group, represented by Section (B), which was taught according to the (E.D.J.A) model, and (32) students in the control group, represented by Section (D), which was taught according to the normal method. The researcher statistically rewarded these two groups by using the test. T-test and chi-square (Q2) in a number of variables (chronological age calculated in months, grades of students in the two research groups in the art education subject in the mid-year exam for the fifth scientific grade for the academic year (2021/2022), And the intelligence test, the academic achievement of fathers, the academic achievement of mothers) and the differences were not statistically significant at the level of (0.05). The researcher prepared (136) behavioral goals for the cognitive field, including the first three levels of Bloom's classification (knowledge, understanding, application) for the chapters specified for the experiment. The researcher also prepared teaching plans for the topics of the specific chapters, and the experiment continued for nine weeks, starting from Thursday (2/16/2022) to Monday (4/17/2022). After the end of the experiment, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) items from Multiple choice type with four alternatives and (10) essay paragraphs. Its validity, stability, and effectiveness of the incorrect alternatives were verified, and after applying it to the research sample and analyzing the results statistically, The results revealed the superiority of the experimental group that

studied with the E.D.J.A model in achieving and retaining the art education subject. In light of the results and conclusions, the researcher presented a number of recommendations and proposals, including: Drawing the attention of officials in the Preparation and Training Department in the Ministry of Education to holding training courses for teachers of the art education subject on how to use The (E.D.J.A) model in teaching, and it was also proposed to conduct a study based on building an educational program according to the (E.D.J.A) model in other dependent variables and other educational stages.

Keywords: Effect, Model E.D.J. Collection, Retentio

الفصل الأول: اولا/ مشكلة المبحث:

ان وزارة التربية العراقية تعمل بجهود كبيرة على تطوير سياستها, ونظم التعلم لديها بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية بشكل عام, وكذلك تطوير استراتيجيات ونماذج وأساليب تدريسها ، ومساعيها إلى أن يكون الطالب فيها محوراً أساسياً وفعّالاً ونشطاً ، وذلك لمواكبة التطور العلمي لدول أخرى. (الربيعي ،٢٠١٩ : ٢)

وانطلاقا من ذلك دعت الحاجة الى مواكبة, كل ما هو جديد وحديث من استراتيجيات ونماذج التدريس وطرائقه واساليبه، اذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية, التي تعتمد على التسميع والالقاء بمجرد التعود عليها ولسهولتها، لأنها لم تعد كافيةً لتلبيةِ متطلبات العملية التعليمية، في ضوء الرؤية الحديثة للتربية لم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعلم لتعليم ، واصبح من الضروري الإلمام لكل ما هو جديد في التدريس ,والعمل على وضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي, وذلك لكون العالم يشهد قفزات كمية ونوعية في جميع المجالات الحياتية, وان الابقاء على الاسلوب التقليدي في التدريس ,سيعمل على زيادة القوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم .(عطية, ٢٠٠٨: ٢٣)، اضافة الى ذلك أن طرائق التدريس من اهم العوامل التي ادت الى انخفاض و تدني التحصيل, الذي يعد من ابرز المشاكل التي تواجه التعليم ومؤسساته.(العاني، ١٩٨٨: ٣٨)

وعلى الرغم من ذلك فأن تدريس مادة التربية الفنية للصف الخامس العلمي, لا زال يعتمد على الطرائق التقليدية، وهذا ما اكدته الاستبانة الاستطلاعية, التي قام بتوزيعها الباحث على(٢٠) مدرساً، اذ اشارت اجابة (٨٧%) من مدرسي مادة التربية الفنية في مرحلة الاعدادية, انهم لا يستخدمون الطرق والاستراتيجيات الحديثة والنماذج التي تعتبر اساساً مهما في زيادة التحصيل الدراسي, واشارت ايضاً اجابة (٩٠%) من المدرسين انهم ليس لديهم معرفة مسبقة

بأنموذج (E.D.J.A)، وانهم ما زلوا يستخدمون الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ , مما يؤدي بالطلاب الى حفظ المعلومات والحقائق دون فهم وادراك العلاقات فيما بينها مما يؤدي الى صعوبة استرجاع المعلومات وانعكاس ذلك في انخفاض مستواهم الدراسي.

لذلك اختار الباحث انموذج (E.D.J.A) احد نماذج التدريسية الفعالة ,المنبثق من ثلاث نظريات(البنائية, المعرفية ,والاجتماعية), والذي يمارس فيه الطلاب أربع مراحل متتابعة ومتسلسلة وهي:(الإثارة ،التوضيح ،الحوار, والتطبيق) ضمن مجموعات تناظرية تعاونية, مما يجعلهم يعالجون المعلومات واسترجاعها وتخزينها بصورةٍ مستمرةٍ, وهنا يتساءل الباحث هل يمكن ان يكون استخدام انموذج E.D.J.A بوصفه احد النماذج الحديثة في التدريس مؤشراً في رفع مستوى تحصيل مادة التربية الفنية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس العلمي؟

ثانيا / اهمية البحث:

تعد التربية من أهم عوامل تقدم المجتمعات، وبها تنهض الأجيال والأمم فالتربية :"هي عملية رعاية وتنمية ومتابعة لتكوين ونمو الشخصية, بكل مكوناتها الجسمية والعقلية والاجتماعية حتى اكتمال تكوينها". (خيري،٢٠١١: ٣)

ولقد تم ارتباط مفهوم التربية بالتعليم وأصبح التعليم جزءاً لا يتجزأ من التربية، إذ عد أداتها المهمة لتحقيق أغراضها، لما يمتلك من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم في التفكير السليم ,ليكون قادراً على الانسجام مع البيئة المحيطة به واحاطة نفسه بجانب من المعارف والعلوم.(علي والعزاوي،٢٠١٢:٣)

ولكي يكون التعليم قادراً على تلبية احتياجات التربية، عليه أن يواجه كثيراً من التحديات لتأهيل, نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على مواجهة متطلبات الوقت الحاضر والمستقبل, وذلك من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى وعصرنا الحديث.(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢:١٣)

اذ ان العملية التعليمية لم تعد كما كانَ ينظر لها سابقاً، عملية وقوف شخص (المدرس) أمام مجموعة من الأشخاص (الطلاب) ، والحديث في موضوعات يريد تلقينهم إياها، وإنما تحولت إلى آفاق أرحب وأوسع من ذلك ,إذ أصبح ينظر إليها على أنها عملية ترتيب الظروف المناسبة لتعليم وتعلم الطلاب، حيث ينخرطون في عملية التعليم، ويحققون الأهداف المطلوبة لتعلمهم، ليصبحوا مفكرين مستقلين ، كي يكون هذا التعليم ناجحاً، فان على المدرس أن يلتفت إلى ما عند الطلبة من أفكار ومفاهيم وخبرات سابقة، لكي يبني عليها أو يوسعها أو يعمقها، هذا ما نادت إليه الفلسفات الحديثة. (العبيدي وآخرون ، ٢٠٠٦: ٢٢)

وقد ظهرت عدة فلسفات, يعد كل منها أساساً لمجموعة من النماذج والطرائق المستخدمة في التدريس, ومن هذه الفلسفات النظرية البنائية, التي تدعو إلى أن الطالب يبني المعرفة بنفسه, وذلك خلال تفاعله مع المواقف التعليمية بشكل مباشر مع المعرفة الجديدة, وربطها بما لديه من

معلومات سابقة وتقوم النظرية البنائية على الربط بين نظريات التعلم ونظريات التعليم وتكاملها.(الشهراني ، ٢٠١٠: ١٠)

إن(النظرية المعرفية) معنية في عمليات ذهنية, التداخلات والمعالجات المستمرة في موضوع التعلم بهدف ادماجه وتنظيمه في بيئة تعليمة معرفية هي تعد بمثابة دورة انتقال الماضي إلى الحاضر والمستقبل, ومن المشاهد إلى المؤدي الفاعل النشط ومن السلبي إلى الايجابي ,ومن جامد إلى مشترك ومن العنيد إلى المرن ومن الشرود الى الانتباه والمرونة, وقد جاءت هذه النظرية تلبية واستجابة الى صوت علم النفس المعرفي.(قطامي ، ٢٠١٣: ٣٢)

وتعد (النظرية الاجتماعية) من النظريات الحديثة, التي تقوم على أنه يمكن أن تكون لرؤيه شخص آخر, نموذج يعزز أو يعاقب تأثيرات مماثلة على السلوك الشخصي الملاحظ, وتوسع النظرية المعرفية الاجتماعية حيث تشمل عوامل المعرفة مثل : المعتقدات، والتوقعات، وإدراك الذات. (كفافي وآخرون ، ٢٠١٠: ٧٩٣)

وجميع النماذج التعليمية تعد مصدراً للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب داخل الصف, ومصدرً لمعالجة المعلومات والخبرات الشخصية للفرد الطالب فضلاً عن أنها مصدر لتعديل سلوك الطلاب وفقاً لاستراتيجيات معينة, وبما أن المعرفة العلمية تراكمية والمفاهيم العلمية يرتبط بعضها ببعض ، والمفاهيم البسيطة تكون أساساً لتكوين مفاهيم اعقد تدريجياً أو تكون أساساً لتفسيرات وتعميمات أخرى ، ويجب أن يركز المدرسون على زيادة كفاءة الترابط بين ما يراد تعليمه وبين خبرات الطلاب السابقة ، وذلك باتباع نماذج تدريس فعالة.(عباس ، والعبسي ، ٢٠٠٦: ٢١)

ومن هذه النماذج للتدريس الفعال الذي اعتمده الباحث هو أنموذج (E.D.J.A) المنبثق من ثلاث نظريات والذي يمارس فيه الطلاب أربع مراحل متتابعة ومتسلسلة وهي :(الاثارة– الحوار– التوضيح– التطبيق) ضمن مجموعات تناظرية تعاونية مما يجعلهم يقومون بمعالجة المعلومة وتخزينها واسترجاعها بصورةٍ مستمرة.(الحلو وجاجان ،٢٠٢٢ : ١٢٢)

لذا تبنا الباحث هذا الانموذج ,لمعرفة أثره في تحصيل مادة التربية الفنية واستبقائها لدى طلاب الخامس العلمي, لعله يسهم بإضافة جديدة الى ما جاء في البحوث والدراسات السابقة التي تناولها.

وبناءاً على ما مر ذكره يمكن ايجاز اهمية البحث في النقاط الاتية:

١–يقدم البحث اختبار تحصيلي قد يفيد مدرسي التربية الفنية, في معرفة مدى قدرة الطلاب على ابقاء المعلومات من خلال انموذج (E.D.J.A).

٢–قد يسهم انموذج(E.D.J.A) في نقل الطلاب من الدور السلبي, المتمثل بالحفظ والتلقين الى الدور الايجابي كمستكشف وباحث, بأسلوب علمي عن المعلومة ومحاور ومناقش للأخرين .

٣-يقدم البحث خطط تدريسية قد تفيد مدرسي التربية الفنية للتدريس, في استخدام انموذج (E.D.J.A) لأثارة التفكير لدى طلبتهم .

٤-يشكل البحث الحالي, إضافة للمكتبات التربوية في اختصاص طرق تدريس التربية الفنية, في المجالات التربوية وتطبيقاتها.

ثالثا / هدفا البحث: يهدف البحث التعرف على:

- اثر انموذجE.D.J.A في تحصيل مادة التربية الفنية لدى طلاب الخامس العلمي .
- اثر انموذجE.D.J.A في استبقاء مادة التربية الفنية لدى طلاب الخامس العلمي .

رابعا / فرضيتا البحث : لغرض التحقيق من هدفي البحث وضع الباحث الفرضيتان الصفريتان الاتيتين:

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥), بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الفنية في استعمال انموذج(E.D.J.A), ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الفنية في الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥), بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية, التي درست مادة التربية الفنية في استعمال انموذج(E.D.J.A), ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الفنية في الطريقة الاعتيادية في اختبار الاستبقاء.

خامسا / حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة / المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية للبنين .

٢- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢).

٣- الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس العلمي .

٤- الحدود الموضوعية : المواضيع (التعبير الفني ,التصميم ,التزيين ,الزخرفة ,الرسم الهندسي ,التذوق وتاريخ الفن) من كتاب دليل معلم التربية الفنية للصف الخامس العلمي في المرحلة الاعدادية .

سادسا / تحديد المصطلحات:

اولاً: الانموذج :عرفه:

(Jones & etal., 1980) بانه :"خطة او تصميماً لاستراتيجية ذات خطوات معينة يمكن للمدرس استعمالها".Jones &etal)

كماعرفه:(الخوالدةواخرون,١٩٩٧) بانه:" صيغة من الأطر التنظيمية, التي تقوم على وجهة نظر تفسيرية, لتحقيق أهداف عامة تتعلق بالعمليات التعليمية، ومستندة إلى بحوث ونظريات علم النفس التربوي".(الخوالدة وآخرون،١٩٩٧: ٣٤)

التعريف الاجرائي:(مجموعة الاجراءات, التي سوف يقوم الباحث بتطبيقها, لتجعل الانموذج موضع التنفيذ في موقف تعليمي ايجابي, لأحداث التغيرات المطلوبة لدى الطلاب, بعد تدريسهم لمادة التربية الفنية, للوصول الى الهدف النهائي من العملية التعليمية لتحقيق هدف البحث)

ثانياً: أنموذج ايدجا (E.D.J.A Model):

عرفه:(العويني,٢٠٢١) بأنه :" انموذج تعليمي يعمل على طرح المواقف التعليمية, بشكل متعاون عبر استثارةٍ مشكلة تعليمية, ويوجه الطلاب لحلها بشكلٍ متناظر, مستعيناً بخبرته السابقة".العويني ، ٢٠٢١ : ٤)

كما عرفه:(الحلو و جاجان,٢٠٢٢) بانه : "انموذج تعليمي يعمل على توجيه الطلاب, نحو الموقف التعليمي على شكل مجاميع تناظرية تعاونية, واستثارة مشكلةٍ تعليمية, والعمل على التشجيع لحلها بواسطة خبرتهم السابقة".(الحلو و جاجان ، ٢٠٢٢: ١٢٣)

التعريف الاجرائي: (بأنه أنموذج تعليمي مشتق من النظرية البنائية ,المعرفية والاجتماعية, يجعل الطالب فعالاً من خلال استثارة التعلم السابق لديه، يتكون من أربع مراحل هي: (الاثارة ، والحوار ، والتوضيح ، التطبيق) يستعمل في تدريس مادة التربية الفنية لطلاب الصف الخامس العلمي للمجموعة التجريبية, لتحديد أثره في كل من التحصيل و الاستبقاء).

ثالثاً :التحصيل :

عرفه (Webster،1996) بأنه : "النتيجة الكمية والنوعية المكتسبة خلال بذل جهد تعليمي معين".9 : Webster1988)

كماعرفه (بدوي ، ٢٠١٩) بأنه :" الوقوف على مستوى الطالب ومقدار ما وصل اليه في تعلم موضوع ما، أو مقرر ما، أو وحده أو وحدات دراسية معينة". (بدوي،٢٠١٩ : ١٦٧)

التعريف الإجرائي: (هو المنجز الذي حققه طلاب الصف الخامس العلمي, بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة مقاساً بالدرجات التي حصلت عليها مجموعة البحث ,من خلال اجاباتهم على الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده في مادة التربية الفنية من قبل الباحث والذي طبق في نهاية التجربة).

رابعاً: الاستبقاء:

عرفه:(قطامي, ١٩٨٩)بانه: " عملية احتفاظيه التي تتخلل ما بين عملية الاسترجاع والاكتساب،حيث يطلق عليها عملية (التخزين), التي تتضمن ما تم اكتسابه من معرفة".(قطامي،١٩٨٩:١٠٧)

كما عرفه:(عاقل,١٩٩٨) بانه: " بقاء خبرة او فعلاً تعليماً , خلال مدة لا يحدث فيها أي تدريس او تعليم". (عاقل، ١٩٩٨: ٣٣٣)

ويعرفه الباحث اجرائياً : (مدى احتفاظ طلاب الخامس العلمي بما تعلموه من مادة التربية الفنية, قياساً بمجموعة الدرجات التي حصلوا عليها من خلال اجابتهم على الاختبار التحصيلي, الذي اعده الباحث من موضوعات كتاب التربية الفنية للمرحلة الاعدادية بعد مرور اسبوعين على اجراءه).

الفصل الثاني :الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولا /الاطار النظري: النظرية البنائية:

تعد النظرية البنائية واحدة من نظريات التعلم الحديث, حيث عمل التربويين على تسليط الانظار عليها، وذلك لتبلور النماذج التدريسية والاستراتيجيات والطرائق وتصميمها للاستفادة منها وتوظيفها داخل العمليات التدريسية . وتشغل النظرية البنائية اهتمام جماهيري واسع من التربويين, وذلك لأنها نظرية حديثة في التربية انشقت من النظرية المعرفية ، ويعد (بياجيه) من الأوائل في هذا الاتجاه, الذين أسهموا في هذا المجال مساهمات كبيرة، ويعد من الاوائل وواضعي اللبنة الأولى للبنائية ، حيث انه أقترح أن الخبرات الجديدة يتم تلقيها من خلال المعرفة الموجودة في عمليتي التمثيل والموائمة ، ويتم التنمية المعرفية داخل عقل الطالب, وتتطور بنفس طريقة تتطور البيولوجية , وعلى الطلاب أن ينموا معرفتهم السابقة بهدف الاتساع في المعرفة وصقلها، وإن اكثر الانشطة فاعلية لاستعمال المعرفة هي الانشطة الموجهة. (زيتون،٢٠٠٧: ٣٨)

النظرية المعرفية:

ان النظرية المعرفية معنية في العمليات الذهنية, والمدخلات والمعالجات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير فيه) بهدف التنظيم والاندماج في بيئة التعلم المعرفية ، وتفترض النظرية المعرفية ان التعلم المعرفي (التفكير) هو نتيجة لمحاولة الافراد الجادين لفهم العوامل المحيطة بهم ، من خلال استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديهم ، وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد ويمثلها باختلاف الآراء والمعتقدات والمشاعر والتوقعات ، النظرية المعرفية تفترض ان الفرد نشط ،ويبادر الى ممارسة الخبرات التي تقود الى التعلم, ويعمل على البحث عن المعلومات المتعلقة بحل المشكلة ، ويعيد ترتيب وتنظيم ما لديه من خبرات ومعلومات تحصيلية وادخال التعلم الجديد ، بدلاً من ان يكون سلبياً محكوماً بأمور البيئة المحيطة ،ان الطالب يختار ويقرر ويمارس وينتبه ويتجاهل ويجري استجابات أخرى بحيوية من أجل تحقيق الفهم.(قطامي ، ٢٠١٣ : ٣٢)

النظرية (المعرفية الاجتماعية):

ترجع أصولها الى نظرية باندورا المبكرة في التعلم الاجتماعي ، أوضح في بداية الستينيات ان الناس يمكن أن يتعلموا بملاحظة أفعال وعواقب الآخرين ، فأكدت النظرية على الملاحظة ، والنمذجة ، والتعزيز البديلي . واشتملت تفسيراته للتعلم على مزيد من الاهتمام بالعوامل المعرفية، مثل التوقعات والاعتقادات بالإضافة الى التأثيرات الاجتماعية للنماذج .(علام ، ٢٠١٠ : ٧٢٥)

كما تنص نظريته المعرفية الاجتماعية على أن العوامل الشخصية بما في ذلك العوامل البيولوجية والسلوك والبيئة الخارجية جميعها تؤثر في بعضها البعض .ويرى باندورا أن التعلم أمر صعب في غياب الوعي ، كما أن التعلم بالملاحظة هو التعلم من خلال المشاهدة . وعندما يتعلم الناس من نموذج فإنهم ايجابيون ، فيأخذون المعلومات عنه ويتفكرون فيها ، ثم يضعونها في شكل رمزي ، ثم يشحذون ويصقلون ما تعلموه ويترجمونه إلى سلوك مع مقارنة أدائهم بالتمثيل الداخلي لديهم. (كفافي ، واخرون،٢٠١٠ : ٥٦٠)

أنموذج (E.D.J.A) :

يرى (الحلو وجاجان،٢٠٢٢), لا بد من استعمال نماذج تدريسية تهدف الى مساعدة الطلاب على الاثارة, من خلال الخبرات السابقة واجراء المقارنة بين هذه الخبرات وما يحصلون عليه من التوضيح ,الحوار ,والتطبيق ، ومن هذه النماذج أنموذج (E.D.J.A) المنبثق من النظريات (البنائية ,المعرفية والاجتماعية)، أنموذج يمارس فيه الطلاب أربع عمليات متسلسلة ومتتابعة وهي : (الاثارة– والتوضيح –الحوار–والتطبيق) ، ضمن مجموعات تناظرية تعاونية والطالب نشط في اثناء المواقف التعليمية ، ويعد أنموذج (E.D.J.A) من النماذج التي يمكن استعمالها في التدريس لما له من امكانيات متعددة. (الحلو ، جاجان ،٢٠٢٢: ١٢٢)

مراحل أنموذج ايدجا (E.D.J.A Model):

يتكون هذا الانموذج من اربعة مراحل رئيسية, تهدف لطرح المواقف التعليمية بشكل تعاوني عبر اثارة مشكلة تعليمية وتوجيه الطلاب لحلها بشكل تناظري, بالاستعانة بخبرته السابقة. وقد تم الاقتصار على دراسة مبادئ النظريات الثلاثة دراسة متقنة للخروج بنموذج جديد يطبق إيجابيات كل منها ويُكامل سلبياتها، ومن خلال التصميم حرص على بناء المعرفة بشكل متسلسل, بدمجها مع مثير مرتبط بالتعلم السابق، وتم الاعتماد على الحوار كركيزة أساسية في هذا الانموذج ,لما يتمتع من أهمية في اتساع مدارك الطلاب ,وتوطيد ثقتهم النفسية, وجعل التعليم عملية تعاونية فعالة ,المراحل التالية تمثل حصيلة لدمج أهم مبادئ النظريات الثلاثة هي:

١–مرحلة الإثارة: وتنقسم لمرحلتين (وضع الطالب في مشكلة – استثارة التعلم السابق) .

٢–مرحلة الحوار: وتنقسم لمرحلتين (العصف الذهني التعاوني – المجموعات المتناظرة).

٣-مرحلة التوضيح: وهي مرحلة إعلان حل المشكلة من قبل المدرس.

٤-مرحلة التطبيق المعزز: وتنقسم لثلاث مراحل (طرح مشكلة مشابهة، حوار تناظري لحلها، تعزيز التعلم).(حنان ، ٢٠٢١ : ٢)

شروط تطبيق أنموذج (E.D.J.A) :

١-تحديد هدفاً من الأهداف الخاصة بالمنهج الدراسي المراد تحقيقه.

٢- إيجاد بيئة تحفيزه تزيد من دافعية و رغبة الطلاب للمشاركة في الحوار التناظري.

٣- طرح مشكلة لافتة للأنظار بطريقة ممتعة من خلال (قصة ، مجموعة صور، مقطع فيديو)يستطيع الطلاب حلها بالاعتماد الجزئي على خبرتهم السابقة.

٤- مراعاة الفروق الفردية للطلاب عند تطبيق الانموذج .(الحلو وجاجان ، ٢٠٢٢: ١٢١)

اهداف أنموذج (E.D.J.A) :

١- استخدام الطالب المعرفة السابقة, لبناء ودمج معرفته الجديدة وبطريقة ذات معنى.

٢-تبين للمدرس معرفته الثقافية والعلمية بنفسه من جهة ، وتنمية المفاهيم من جهة أخرى.

٣- تفعيل دور الطالب في تفاعله مع الخبرات التي يواجها واستغلال الطاقة لديه في الفهم والاستطلاع وحل المشكلات وممارسة التفكير.

٤- تطبيق الطالب لهذه المعلومات في سياقات ومواقف تعلية جديدة.

٥- توصيل المفاهيم التي يجد الطلاب صعوبة في فهمها، كما تسهم في اكتسابهم المفاهيم المجردة, التي يصعب تعلمها من خلال طرائق تدريس تقليدية, عندما يتوفر التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال وتوفير البيئة المناسبة.

٦-زيادة التفكير والتحصيل عند الطلاب ,وتركيزهم على المفاهيم والمبادئ والاجراءات, حيث تعطي الطلبة فرصة لممارسة العمليات العقلية, بدرجة أفضل من الطرق السائدة القائمة على التذكر والحفظ.

٧- تنمية انواع التفكير على رأسها حل المشكلات. (حنان، ٢٠٢١:٣٤

التحصيل:

اشار(نصرالله, ٢٠١٠) إلى التحصيل بشكل عام ,بأنه يمثل ما يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته, منذ الطفولة وحتى اواخر العمر, أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة, حتى يستطيع الانتقال الى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة, ولذا فان التحصيل مرتبط عادة بالتعلم والدراسة, وأصبح الحث في الآونة الأخيرة على التحصيل الدراسي محط اهتمام الكثير, ابتداء من المجتمع والأسرة والمعلم والمتعلم نفسه, وأصبح يمثل المقياس الأساس الذي نعتمده لمعرفة نسبه ذكاء وتفوق الطالب كما انه اصبح معياراً لنجاح

الطالب في المدرسة والحياه الاجتماعية فضلا عن قدرته على التعايش والتفاعل مع الاخرين في المستقبل. (نصر الله,٢٠١٠:١٤)

الاستبقاء:

"هي عملية تتوسط عمليتي الاكتساب والاسترجاع, ويسميها البعض بعملية التخزين، حيث تتضمن ما تم اكتسابه من حفظ للمعلومات بطريقة يسهل استرجاعها وتخزينها في الذاكرة، وعملية الاستبقاءتتضمن الاستراتيجيات والعمليات المعرفية, التي هدفها ابقاء المعلومات المكتسبة في مخزون الذاكرة لمدة اطول. (قطامي وقطامي،١٩٩٨:١١٧)

ثانيا: دراسات سابقة :

فيما يتعلق بمحور دراسات سابقة يشير (الباحث) انه لم يحصل على اي دراسة مطابقة في مجال تخصصه اواي اختصاص ضمن التربية الفنية تناولت كمتغير مستقل انموذج (E.D.J.A)وحصوله على دراسات في اختصاصات مختلفة وهي بعيدة كل البعد عن اختصاصه الدقيق ,اما فيما يتعلق في المتغير التابع (التحصيل والاستبقاء) عمل الباحث على توظيف الدراسات المتعلقة في المتغير والاستفادة منها

١- دراسة تناولت انموذج (E.D.J.A): (الحلو وجاجان ,٢٠٢٢)

(اثر استخدام انموذج ايدجا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ):

اجريت الدراسة في العراق ,وهدفت الى التعرف على اثر استخدام انموذج ايدجا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ استخدم الباحث المنهج التجريبي ,وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالب بواقع (٢٧) طالب للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالب للمجموعة الضابطة ,تم تكافؤ المجموعتين في متغير(العمر الزمني, تحصيل الابوين الدراسي, اختبار الذكاء ,درجات مادة التاريخ), استخدم الاختبار التاي (T-TEST) لعينتين مستقلتين غير متساويتين, اظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية, وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

(الحلو وجاجان ,٢٠٢٢: ١)

٢- دراسة تناولت التحصيل والاستبقاء:(الطائي وهشام,٢٠١٤)

(اثر استعمال انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط):

اجريت الدراسة في العراق ,وهدفت الى التعرف على (اثر استعمال انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل مادة الرياضيات واستبقائها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط),تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة ,تم تكافؤ المجموعتين في متغير(العمر الزمني, تحصيل الابوين الدراسي, اختبار الذكاء ,درجات

مادة التاريخ), استخدم الاختبار التاي (T-TEST) لعينتين مستقلتين متساويتين, اظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية, وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

(الطائي وهشام,٢٠١٤: ١)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية : عمل الباحث بالموازنة بين الدراسات التي اشار اليهافي البحث وبين دراسته الحالية في عدد من المتغيرات وهي:(مكان اجراء الدراسة ,السنة ,اهداف الدراسة ,المنهجية ,حجم العينة ,الجنس , ,النتائج, الاحصائيات).

الافادة من الدراسات السابقة :

١- معرفة المصادر اللازمة لكتابة الإطار النظري لأنموذج (E.D.J.A) .

٢- زيادة الفهم والمعرفة بخطوات التدريس بأنموذج (E.D.J.A) .

٣- اختيار تصميما تجريبيا مناسبا وتحديد حجم العينة المناسب لظروف البحث الحالي .

٤- الاطلاع على الاحصائيات المستخدمة لتحقيق هدفا البحث وفرضياته .

٥- الافادة من كيفية عرض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث:منهجية البحث واجراءاته: يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لإجراءات المنهجية التي استعملها من حيث:

منهج البحث: اعتمد الباحث(المنهج التجريبي) لأنه اكثر ملائمة لطبيعة واهداف هذا البحث، ولما يتسم به المنهج من الدقة والموضوعية في النتائج, فضلا عن قدرته في التحكم في مختلف الظروف التي تؤثر في الظاهرة المراد دراستها او لتحقيق.(عبد الحفيظ ومصطفى، ٢٠٠٠: ١٠٧)

التصميم التجريبي: ان اختيار (التصميم التجريبي) هو اولى الاجراءات ,ومن المهام التي تقع على عاتق (الباحث) عند قيامه بتجربة علمية، حيث ان دقة ووضوح النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المستعمل، والذي يعطي ضمانا لإمكانية تذليل العقبات التي تواجهه عند التحليلات الاحصائية، فهو يعد بمثابة الهيكل العام للتجربة. (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠: ٢٠)

لذا اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي ,الملائم لظروف البحث الحالي, ان الباحث استعمل مجموعتين، احداهما تجريبية وتتعرض للمتغير المستقل انموذج (E.D.J.A)، والاخرى مجموعة ضابطة لا تتعرض له وتدرس بالطريقة الاعتيادية ومن ثم تجري اختبارا نهائيا للمجموعتين، وتحسب الفروق بين نتائج المجموعتين، فجاء التصميم على وفق الجدول (١)

جدول(١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	انموذج (E.D.J.A)	التحصيل والاستبقاء	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		اختبار الاستبقاء

مجتمع البحث وعينته :

١-مجتمع البحث: يقصد به الافراد او الاشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع الدراسة, الذين يمكن من تعميم نتائج البحث عليهم لذلك يجب على الباحث ان يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقاً, وان يقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث. (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ٢١٧). ويمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/٣ للعام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) ولغرض التعرف على اعداد المدارس زار (الباحث) مديرية تربية بغداد الرصافة/٣ على وفق الكتاب الصادر منها لتسهيل المهمة للباحث ووجد ان مجموعها الكلي (١٦) اعدادية.

٢-عينة البحث: العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، واختارها الباحث لأجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (محجوب، ٢٠٠٥: ١٤٤)، وبالقدر الذي يحسن الباحث اختيار العينة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة بشكل جيد فأن نتائج الدراسة يمكن تعميمها على المجتمع بدرجة مقبولة من الثقة.(الشايب، ٢٠٠٨: ٥٣)

وبذلك قام الباحث بتحديد عينة البحث بالشكل الاتي:

أ-عينة المدارس: يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة من بين مدارس الثانوية والاعدادية في مديرية تربية بغداد الرصافة /٣ للعام الدراسي(٢٠٢٢/٢٠٢١) وباستعمال طريقة (السحب العشوائي) اختيرت اعدادية (التراث العراقي) لتكون عينة البحث الحالي ومكان تطبيق التجربة.

ب-عينة الطلاب: حددت المدرسة التي سوف تجرى التجربة فيها، وقام الباحث بزيارتها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /٣ فوجدها تحتوي على خمسة شعب للصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) وهي (أ, ب, ج, د, هـ) واختار الباحث عشوائياً احد القاعات وتمثلت بشعبة (أ) للمجموعة التجريبية واختيار شعبة(ج) للمجموعة الضابطة.

وكان عدد طلاب مجموعتي البحث (٧٨) طالب بواقع (٣٩) طالب (للمجموعة التجريبية) و(٣٩) طالب (للمجموعة الضابطة)،وعمل الباحث على استبعاد بيانات الطلاب الراسبين

لامتلاكهم الخبرة العلمية في المادة الدراسية من العام السابق وعددهم (١٤) من المجموعتين فأصبح عدد طلاب المجموعتين (٦٤) موزعة بواقع (٣٢) طالب (للمجموعة التجريبية) و(٣٢) طالب (للمجموعة الضابطة).

تكافؤ مجموعتي البحث: عمل الباحث قبل البدء في التجربة ,على تكافؤ طلاب مجموعتا البحث احصائيا, في المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامه التجربة ودقة نتائجها، رغم ان طلاب عينة البحث من مدرسة واحدة, ووسط اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا مشابه, لذا عمل الباحث على اجراء التكافؤ في بعض المتغيرات منها:

١-العمر الزمني محسوباً بالأشهر.٢-التحصيل الدراسي للأم.٣-التحصيل الدراسي للأب.٤-درجات اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) في مادة التربية الفنية.٥-الذكاء.٦-اختبار المعلومات السابقة.

بالنسبة لبيانات المتغيرات (١، ٢، ٣، ٤) تم الحصول على المعلومات الخاصة بالطلاب عن طريق:

١-استمارة وزعت على الطلاب (معلومات خاصة).٢-الاستعانة بإدارة المدرسة في الحصول على سجل الدرجات.٣-الاستعانة بالبطاقة المدرسية للطلاب.

اما المتغير (٥) فحصل عليه عن طريق اجراء اختبار الذكاء(رافن) الملائم والمناسب للبيئة العراقية، وقد اجراه الباحث قبل تطبيق التجربة، ومتغير(٦) حصل عليه الباحث من خلال اجراء اختبار للمجموعتين, وجدول (٢) يوضح تكافؤ المجموعتين في المتغيرات السابقة.

جدول(٢) تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار التائي

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	٣٢	٢١٥,٢٨	١٤٠,٤٢٢	٠,٠١٠	٢	لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٢١٥,٣١	٢١٩,٠٤			
درجات نصف السنة	تجريبية	٣٢	٩٣,٦٦	٤٩٥,١٩٠	٠,٩١٣	٢	
	ضابطة	٣٢	٩٠,٠٣	٣٠٩,٣٣٧			
تحصيل الاب	تجريبية	٣٢			٩٤,٠	٩٩,٥	
	ضابطة	٣٢					
تحصيل الام	تجريبية	٣٢			٥٨,٢	٠٧,١١	

	ضابطة	٣٢					
المعرفة السابقة	تجريبية	٣٢	١٢,٠٣	٨,٣٤	٠,١٢٩	٢	
	ضابطة	٣٢	١١,٩٣	٩,٧٠			
اختبار الذكاء	تجريبية	٣٢	٨٣,٢٥	٧٩٥,٧٠	٥٧,٠	٢	
	ضابطة	٣٢	٧٩,٢٢	٢٨٤,٧٢			

ضبط المتغيرات الدخيلة: هناك بعض العوامل الدخيلة ,التي قد تؤثر في اجراءات البحث الحالي ونتائجه، ولكي يتمكن الباحث من ان يرجع الاثر,الذي يحدث في المتغير التابع للبحث الى المتغير المستقل ,وليس الى متغيرات اخرى, لذلك على الباحث العمل على ضبط هذه العوامل (الكيلاني ونضال، ٢٠٠٧: ٥)

وفيما يلي عرض لهذه العوامل وكيفية ضبطها:

١/ التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:(ظروف التجربة والحوادث – الاندثار التجريبي– العمليات المتعلقة بالنضج – اختيار افراد العينة– اداة القياس)

٢/ أثر الإجراءات التجريبية: عمل الباحث قدر المستطاع السيطرة على هذا العامل من خلال: (سريه البحث ,المادة الدراسية ,القائم بالتدريس , توزيع الحصص ,الوسائل التعليمية , بناية المدرسة , مدة التجربة)

متطلبات البحث: من اجل تحقيق متطلبات البحث الحالي وفرضيتاه فلابد من تهيئة ما يأتي:

١–المادة العلمية : حددت المادة العلمية التي سوف يتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة وقد تضمنت الفصول (بالتعبير الفني ,التصميم ,التزيين ,الزخرفة ,الرسم الهندسي ,التذوق وتاريخ الفن) من كتاب دليل معلم التربية الفنية للصف الخامس الاعدادي المقرر تدريسه للعام الدراسي(٢٠٢١/٢٠٢٢).

٢– صياغة الاهداف العامة والسلوكية: لقد صاغ الباحث الاهداف السلوكية ,بما يتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية(المحتوى) من كتاب دليل التربية الفنية, المقرر تدريسه في اثناء مدة التجربة، وقد بلغ عددها (١٣٦) هدفا سلوكيا, بما يتلاءم مع مستوى نضج الطلاب في هذه المرحلة الدراسية، ووزعت على مستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) من تصنيف بلوم (Bloom), وللتأكد من صحة صياغتها ومدى ملائمتها للسلوك المراد تنميته لدى الطلاب, عرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء في طرائق التدريس التربية الفنية والعلوم النفسية والتربوية ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت بعضها، واعتمد الباحث نسبة

(٨٠%) من آرائهم معيارا لصلاحيتها ومدى ملائمتها حتى اصبحت جاهزة في شكلها النهائي (١٣٦) هدفا سلوكيا، بواقع (٦٥) هدف سلوكي في مستوى المعرفة و(٥١)هدف سلوكي في مستوى الفهم و(٢٠)هدف سلوكي في مستوى التطبيق وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) الاهداف السلوكية لمستويات المجال المعرفي (معرفة ,فهم ,تطبيق)

الفصول	الموضوعات	مستويات المجال المعرفي			المجموع
		معرفة	فهم	تطبيق	
الوحدة الاولى	التعبير الفني	١٥	١٥	٥	٣٥
الوحدة الثانية	التصميم والتزيين والزخرفة	٢٠	١٥	٥	٤٠
الوحدة الثالثة	الرسم الهندسي	١٥	١١	٤	٣٠
الوحدة الرابعة	التذوق وتاريخ الفن	١٥	١٠	٦	٣١
المجموع		٦٥	٥١	٢٠	١٣٦

٣-اعداد الخطط الدراسية: ان اعداد الخطط التدريسية يعد من متطلبات التدريس الناجح, لذلك اعد الباحث (١٦)خطة تدريسية للمجموعتين (التجريبية والضابطة),وكانت (٨) خطط (للمجموعة التجريبية) و(٨) خطط (للمجموعة الضابطة), للموضوعات الدراسية التي سوف يتم تدريسها للصف الخامس في مادة التربية الفنية للفصول (بالتعبير الفني ,التصميم ,التزيين ,الزخرفة ,الرسم الهندسي ,التذوق وتاريخ الفن) المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(٢٠٢١/٢٠٢٢),تم عرض انموذجين من الخطط التدريسية للمجموعتين على المحكمين والخبراء في مجال طرائق التدريس التربية الفنية والعلوم التربوية والنفسية ,لبيان آرائهم بشأن صلاحيتها وقد اشار بعضهم الى اجراء بعض التعديلات البسيطة, تم الاخذ بها وتعديل تلك الخطط قبل البدء بالتدريس ,وبعد اجراء التعديلات اللازمة اصبحتا جاهزتين للتجريب.

اداة البحث : استعمل الباحث (الاختبار التحصيلي) اداة لقياس التحصيل والاستبقاء، وتعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلاب بل من اكثر الوسائل التقويمية شيوعا لو قورنت بوسائل تقويمية اخرى (عبد الهادي، ٢٠٠١: ١٢١) لذا صمم الباحث اختبارا تحصيلي معتمداً في ذلك على الاهداف السلوكية المحددة ومحتوى المادة الدراسية، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية.

صدق الاختبارر: الصدق من الخصائص التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبار, وان صدق الاختبار يقصد به ان يقيس ما وضع من اجله, وبكلمة اخرى ان المقصود به مدى صلاحية الاختبار لقياس جانب او هدف معين(باهي والنمر، ٢٠٠٤: ١٠٢)، من مواصفات الاختبار الجيد هو الصدق, ويكون صادقا اذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه, (الجبوري، ٢٠١٣: ١٦٨) ومن اجل التحقق منه عمد الباحث طريقتين للتحقق منه هما:

أ- الصدق الظاهري ب- صدق المحتوى

اعداد تعليمات الاختبار وطريقة تصحيحه: اعد الباحث تعليمات الاختبار سهلة وواضحة وموجزة عبر:

تعليمات خاصة بالإجابة:توضح فيها كيفية الاجابة عن الاسئلة ضمن المساحة المتروكة للجواب والزمن المحدد للإجابة وبعض التعليمات الواجب مراعاتها قبل الاجابة.

تعليمات خاصة بالتصحيح: لقد وضع الباحث محكات لتصحيح فقرات الاختبار المقالي, للوصول الى دقة النتائج والاعتماد عليها في اثناء التصحيح, بعد عرض تلك المحكات على المحكمين والخبراء, لمعرفة صلاحيتها, تضمن اعطاء(١) درجة للإجابة الصائبة (صفر) للإجابة الخاطئة, بالنسبة لاختبار الفقرات من متعدد، ودرجتان للإجابة الصحيحة الكاملة ودرجة(١) للإجابة الناقصة و(صفر) للإجابة الخاطئة او دون اجابة. بالنسبة لاختبار الفقرات المقالي.

ثبات الاختبار: يعد ثبات الاختبار من اهم صفات الاختبار الجيد، لأنه من المفروض ان يكون الاختبار ثابتا، بحيث يعطي النتائج نفسها في حالة استخدامه اكثر من مرة, (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٢٨)

وفي استعمال طريقة التجزئة النصفية استخرج الباحث ثبات الاختبار, لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب بحيث يتم تطبيق الاختبار دفعة واحدة (الكيلاني، ٢٠٠٧: ٩٤-٩٥)، تعتمد هذه الطريقة على تقسيم الفقرات الاختبارية الى جزئيين, ويضم الجزء الاول درجات الفقرات الفردية ,والجزء الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية, لطلاب العينة الاستطلاعية , وبمعامل ارتباط بيرسون تم استخراج الثبات بين النصفين فكان (٠.٧٢٤), وبمعادلة سبيرمان براون تم تصحيحه حيث بلغ (٠.٨٣٩) ومعامل ثبات جيد اذ ان قيمة الثبات ينبغي ان تتراوح ما بين (صفر-١) لأنه كلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح كلما كانت درجات الاختبار اكثر ثباتا. (علام، ٢٠٠٩: ٢٣٤)

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق (الباحث) الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالب (استطلاعية) من طلاب الصف الخامس العلمي، لا إعدادية (البراق) في يوم الثلاثاء المصادف٢١/١٢/ ٢٠٢١ وتم اجراء الاختبار بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة وتبليغ الطلاب بالاختبار، وهدف الباحث من اجراءه الى تحقيق ما يأتي:

١- ايضاح تعليمات الاختبار٢- زمن استغراق الإجابة عن فقرات الاختبار٣-ايضاح فقرات الاختبار

وبعد الانتهاء من الاختبار تبين ان فقرات الاختبار جميعها كانت واضحة ومفهومة وتحدد زمن الاختبار (٤٥) دقيقة حيث وجد الباحث ان اسرع طالب اكمل اجابته ب (٣٥) دقيقة اما

ابطأ طالب فقد استغرق (٥٥) دقيقة وتم احتساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار في المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول + زمن الطالب الاول}}{٢} = \frac{٣٥+٥٥}{٢} = ٤٥$$

الاحصائيات التحليلية لفقرات الاختبار: يلجأ المختصون والمدرسين في ميدان التربية الى استخدام التحليل الاحصائي لتفسير الاختبارات, لمعرفة الفروق الفردية بين المفحوصين او الطلاب من جهة, والتعرف على مدى فعالية الاختبار من جهة اخرى. (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٤٠١)

ومن اجل استخراج ذلك طبق الباحث الاختبار على اعدادية(ابو الاسود الدؤلي) التي تمثل العينة الاحصائية, وتم تصحيح اوراق العينة الاحصائية وتم ترتيبها تنازلياً، ثم قسمت الدرجات بأخذ نسبة ٢٧% من درجات الاختبار للمجموعة العليا و٢٧% من درجات المجموعة الدنيا, وتشمل المجموعة العليا اعلى الدرجات والمجموعة الدنيا اوطأ الدرجات, وبلغ عدد افراد كل مجموعة (٢٧)، وقد تم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات لاختبار وايضا تحقق الباحث من ثبات الاختبار عن طريق استعمال معادلة بيرسن وقام بتصحيحه بمعادلة سبيرمان.

الاجراءات التطبيقية للتجربة :تم تحقق الباحث من اختيار العينة البحثية, وتقسيمها على مجموعتين متكافئتين (تجريبيه وضابطه) في عدد من المتغيرات, وتهيئة الاداة والخطط التدريسية على وفق انموذج (E.D.J.A) والطريقة الاعتيادية, وضبط السلامتين الداخلية والخارجية في عدد من المتغيرات، بدأ الباحث في التطبيق في يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢٢/٢/١٦ ,وقد تم استخدام خطوات واجراءات سير الدرس الخاصة للمجموعتين الضابطة والتجريبية كما يأتي:

١-المجموعه التجريبية: طبقت الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية على وفق انموذج (E.D.J.A) على ضوء الخطوات الأتية:

١- تقسيم الطلاب الى (٦) مجاميع في كل مجموعة (٥) طلاب وبشكل عشوائي.

٢- تهيئة المواد والادوات اللازمة لأجراء التجربة.

٣- تقديم ورقة عمل لكل مجموعة في كل درس.

٤- يقتصر دور الباحث على التوجيه والارشاد وطرح الاسئلة المعدة وفق الخطط الخاصة بأنموذج (E.D.J.A)ووفق خطواته الاربعة:

١-مرحلة الإثارة ٢-مرحلة الحوار ٣-مرحلة التوضيح ٤-مرحلة التطبيق المعزز

٢-المجموعة الضابطة: تم تدريس طلاب هذه المجموعة وفقا للطريقة الاعتيادية، وفقاً للخطوات الاتية: (الاهداف السلوكية وتحديدها, تهيئة الوسائل التعليمية, خطوات سير الدرس, المقدمة,عرض الدرس).

- تقويم الطلاب من خلال طرح بعض الاسئلة لمعرفة مدى فهمهم لموضوع الدرس - تحديد تحضير الدرس القادم.

التطبيق التحصيلي للاختبار:تم تطبيق الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على طلاب المجموعتين(الضابطة والتجريبية) في يوم(الاحد) (١٧/٤/ ٢٠٢٢) بعد ان تم اخبار الطلاب في موعد الاختبار قبل اجراءه بأسبوع ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي للاستعداد والتهيئة له، وقد اشرف الباحث بنفسه على الاختبار وبمساعدة بعض مدرسين في المدرسة على الاشراف و لمحافظة على سير الاختبار وتطبيقه وسلامة التجربة، وبعد تطبيق الاختبار عمل الباحث على تصحيح اجابات الطلاب وفقاً للأنموذج الذي وضعه للتصحيح.

تطبيق اختبار الاستبقاء: طبق الباحث الاختبار مرة الثانية على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس (٥/٥/ ٢٠٢٢), اي بعد مرور اسبوعين على تطبيق الاختبار الاول على عينة البحث نفسها, وذلك لقياس مدى احتفاظهم واستبقاء الطلاب بتحصيلهم، واتبعت الاجراءات نفسها عند تطبيق الاختبار التحصيلي الاول، وذلك لمعرفة مدى استبقاء المعلومات في الاختبار التحصيلي لدى طلاب مجموعتي البحث، ومعرفة اثر انموذج (E.D.J.A) في زيادة قابلية افراد عينة البحث على الاستبقاء، وفي الظروف نفسها التي مرو بها في الاختبار الاول، وبعد الانتهاء استخرج الباحث الدرجات لكلا المجموعتين.

الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

١- الاختبار(T-Test) لعينيتين مستقلتين ٢- معامل ارتباط بيرسون ٣- معادله سبيرمان- براون٤اختبار مربع كآي٢ ٥- معادلة معامل الصعوبة ٦- معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية٧- معادلة معامل قوة تميز الفقرة٨- معادلة معامل التمييز للفقرات المقالية ٩-فعالية البدائل.

عرض النتائج :

١-عرض نتائج التحصيل الدراسي: للتحقيق الغرض من صحة الفرضية الصفرية الاولى طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وصحح الباحث اوراق الاختبار, وحللت النتائج وتم استخراج الانحراف المعياري والوسط الحسابي والتباين لدرجات الطلاب في المجموعتين، تم ايجاد القيمة المحسوبة لعينتين مستقلتين وباستعمال الاختبار التائي (t-test) ، فقد ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ

كانت القيمة المحسوبة (٢,٥١٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) الاختبار التائي للمجموعة الضابطة والتجريبية في (الاختبار التحصيلي)

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحريه	القيمة التائيه		مستوئ الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٤٢,٦٨	٦,٩٨	٤٨,٧٢٠	٦٢	٢,٥١٢	٢	دالة احصائية
الضابطة	٣٢	٣٧,٨٧	٨,٢٨	٦٨,٣٩				

ولما كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية, اذا نرفض الفرضية الصفرية التي تم وضعها ونقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبي التي درست وفق انموذج (E.D.J.A) وتفوقها على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، مما يدل ان انموذج (E.D.J.A) له فاعلية في زيادة التحصيل وتفوق الطلاب الذين درسوا وفق هذا الانموذج.

٢- عرض نتائج استبقاء المعلومات: بعد مرور(١٤) يوما من تطبيق الاختبار التحصيلي, طبق اختبار التحصيل الثاني على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وصححت اجابتهم، ثم استخراج الانحراف المعياري والوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين، تم ايجاد القيمة الجدولية لعينتين مستقلتين وباستعمال الاختبار التائي (t-test), فأتضح ان الفروق دالة احصائياً ولمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة المحسوبة (٢,٩٩٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٢) كما هو مبين في الجدول (٤)

جدول(٤) الاختبار التائي للمجوعة الضابطة والتجريبية في اختبار استبقاء المعلومات

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٤٣,٨١	٥,٩٥	٣٥,٤٠	٦٢	٢,٩٩٣	٢	دالة احصائية
الضابطة	٣٢	٣٧,٥٣	١٠,٢٧	١٠٥,٤٧				

اذ كانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية, لذا نرفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تشير الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح

المجموعة التجريبية, التي درست وفق انموذج (E.D.J.A) وتفوقها على المجموعة الضابطة التي درست وفق (الطريقة الاعتيادية), مما يدل ان انموذج له فاعلية في استبقاء المعلومات.

تفسير النتائج: اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة التربية الفنية وفق انموذج (E.D.J.A) على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا مادة التربية الفنية في الطريقة الاعتيادية، ويعزى التفوق للأسباب التالية:

١-أن لأسلوب العمل بمجموعات صغيرة والتحاور وما يتخلله من تغذية راجعة من طلاب كل مجموعة فيما بينهن ادى الى تبادل الخبرات ومنحهم ثقة اكبر بالمشاركة والتعلم، اذ ان التباين بين مستويات افراد في كل مجموعة كان بها فوائد منها زيادة خبرة الطالب وفهمه للأشياء وتعاونه مع افراد المجموعة والتعلم منهم وتبادل وجهات النظر والافكار بينهم وكذلك تقليل المركزية فيما بينهم.

٢-ان استعمال انموذج (E.D.J.A) جعل الطلاب اكثر اقبالاً نحو الدراسة ومن ثم ادراكهم لمعنى ما تعلموه وذلك من خلال دراستهم وفق مراحل انموذج (E.D.J.A) الاربعة(الاثارة-الحوار-التوضيح-التطبيق) حيث تساعدهم هذه المراحل المتتابعة على تحقيق التعلم القائم على المعنى.

٣-يجعل انموذج (E.D.J.A) الطلاب اكثر فاعلية لأنهم يبحثون عن المعلومات بأنفسهم على العكس من الطلاب اللذين يأخذون المعلومات جاهزة من المدرسة.

٤-يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية لكونهن اكثر تقبلا وميلا الى الاساليب الحديثة في عملية التدريس لأنه فضولهم قد يدفعهم الى تقصي جوانب الاسلوب الجديد الذي يدرسون فيه مادة التربية الفنية، ويشوقهم لمتابعة الدرس مما يزيد في فهمهم اكثر من الاسلوب التقليدي الذي اعتادا عليه في سنين دراستهم الماضية.

٥-أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة, يعزى الى اهتمام انموذج (E.D.J.A) بشكل اساسي بـ(الطلاب والمدرسة) فجعل الطالب المحور الاساس للعملية التعليمية داخل غرفة الصف, ومطبق لقواعد الدرس الموجه اليه وذلك في شكل مجموعات صغيرة (٤-٥) في حين اقتصر دور المدرس على التوجيه والارشاد داخل غرفة الصف.

٦-يساعد على ترسيخ المعلومات في ذهن الطلاب وابقائها لأطول مدة ممكنه.

٧-ينمي انموذج (E.D.J.A) قدرة الطلاب على التفكير السليم وذلك وفق مراحله المتتابعة (الاثارة-الحوار-التوضيح-التطبيق) مما يساعدهن على التعلم وبقاء اثره لمدة اطول.

٨-تمتع الطلاب بحرية الاجابة في هذا الانموذج ساعد على ايجاد جوهر غير مقيد وعزز الثقة عند (المجموعة التجريبية) وولد لديهم حب المادة والتفوق فيها.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاج الاتي :

١-ان استعمال انموذج (E,D.J.A) في عملية تدريس مادة التربية الفنية ,أسهم في رفع مستوى التحصيل لطلاب الخامس العلمي, كونه جعلهم محورا العملية التعليمة, وذلك من خلال مشاركتهم جميعا كلآ ضمن مجموعته وتكون مشاركتهم بشكل فعال طول فترة التجربة.

٢-ان التعلم ضمن مجموعات تعاونية يضع الطلاب امام مواقف تعليمية تتيح الفرصة امامهم للبحث عن الحقائق نحو التفكير العلمي السليم، فيصبح امامهم مواقف تحتاج الى ادوار متعددة على خلاف الطريقة الاعتيادية.

٣-شعور الطلاب في المجموعات التعاونية بأنهم يؤدون واجباتهم الصفية واحساسهم بأنهم مسؤولون عن انجاز واجباتهم في مجموعاتهم يؤدي ذلك نحو تحقيق الهدف، فيقبلون على التعلم بفاعلية اكثر من اقرانهم.

٤-اتاحه استعمال هذا الانموذج تكوين العلاقات الطيبة نتيجة لزيادة الاتصال الشخصي فيما بين الطلاب وطرح الآراء وابداء وجهات النظر فضلا عن جلوسهم بشكل مجموعات وجها لوجه منذ بدأ عملهم مما ولد ذلك الالفة والتفاعل فيما بينهن.

٥- ساعد انموذج (E.D.J.A) الطلاب على احتفاظهم للمعلومات والمعارف والخبرات المطلوبة مقارنة في الطريقة التقليدية.

٦-التدريس وفقا لأنموذج (E.D.J.A) يعطي فرصا متساوية للطلاب من خلال مشاركتهم بمجموعات تعاونية وهو بذلك يراعي الفروق الفردية.

٧-يتطلب من المدرس جهداً مضاعف كونها حلقة وصل بينها وبين الطلاب انفسهم لإدارة حلقة النقاش والحوار، وله القدرة على جعلهم اكثر ثقة بأنفسهم من خلال قيامهم بالتفسير او عند استخدامهم اكثر من مهارة في تناول الافكار والحكم عليها.

التوصيات:

١-ضرورة اعتماد انموذج (E.D.J.A) في تدريس مادة التربية الفنية للصف الخامس العلمي لما له من اثر كبير في زيادة التحصيل والاستبقاء للمعلومات المعرفية.

٢-اهتمام المؤسسة التعليمية بضرورة المام مدرسين مادة التربية الفنية ومدرسي بأنموذج (E.D.J.A) بالإضافة الى الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة. والاستفسار وفي البحث عن الاجابات والحلول الاكثر ابداعية وتوظيفها بصورة صحيحة.

٣-ضرورة اشراك مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية بدورات تطويرية, على كيفية اعداد هذه النماذج الحديثة وكيفية استعمالها.

٤-تأكيد المشرفين التربويين على استعمال مدرسي مادة التربية الفنية ومدرساتها الاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومنها انموذج (E.D.J.A) التي اثبتت نجاحها بالتجريب اثناء زيارتهم المدارس.

٥-ضرورة قيام وزارة التربية بإصدار دليل معلم يتضمن طرق تدريس واستراتيجيات تدريسية ونماذج تدريسية حديثة , ومنها انموذج (E.D.J.A) وكيفية استعمال كل طريقة تدريس يوزع على المدرسين او يوضع في مكتبة المدرسة حيث يعد دليل معلم له.

٦-لفت نظر المسؤولين في قسم الاعداد والتدريب في وزارة التربية الى إقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الفنية على كيفية استعمال أنموذج (E.D.J.A) في التدريس.

المقترحات:

١-اجراء دراسة مماثلة لبيان اثر انموذج (E.D.J.A) في متغيرات اخرى تنمية المهارات الفنية او التفكير الابداعي او الميل نحو المادة وغيرها.

٢-اجراء دراسة مقارنة بين انموذج (E.D.J.A) مع نماذج تدريسية اخرى لمعرفة افضليتها في تحصيل مادة التربية الفنية.

٣-اجراء دراسة على وفق متغير الجنس (اناث، ذكور واناث مختلطة) في تحصيل مادة التربية الفنية.

٤-إجراء دراسة تقوم على بناء برنامج تعليمي على وفق أنموذج (E.D.J.A) وأثره في متغيرات تابعة اخرى ومراحل تعليمية اخرى .

اولا :المصادرالعربية والاجنبية:

١-بدوي ، رمضان مسعد (٢٠١٩): استراتيجيات تعليم وتقويم تعلم الرياضيات ، ط٢ ، دار الفكر، عمان.

٢-الجبوري، محمد جواد.(٢٠١٣):منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية،ط١،دارصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣-الحلو ، مشعان فرحان محمود وجاجان جمعة محمد(٢٠٢٢): اثر استخدام نموذج ايدجا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ ، بحث مشتق من رسالة ماجستير ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، ع٨٢ ، جامعة دهوك ، كردستان العراق .٤

٤-حنان (٢٠٢١): أنموذج ايدجا التعليمي ، مدونة المناهج السعودية ، متاح على : WWW.Eduschool40.Blog.Com .

٥-الخوالدة، محمد محمود واخرون،(١٩٩٧):طرائق التدريس العامة، ط٢،مطابع وزارة التربية والتعليم، صنعاء، اليمن.

٦-خيري،صبري محمد خليل(٢٠١١):فلسفة التعليم العالي دراسة عن مناهج واهداف وقضايا التعليم العالي، drsabikhalil.wordpress.com.

٧-الربيعي ، نور عبدالواحد دعيش (٢٠١٩): أثر أنموذج الاستقصاء الدوري في البراعة الرياضية والتحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية ، بغداد، العراق .

٨-زيتون ,عياش محمود (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، الشروق ، عمان ، الاردن .

٩-الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٨): اسس البحث التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

١٠-الشهراني ، محمد (٢٠١٠): اثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

١١-عاقل، فاخر. (١٩٩٨): معجم العلوم النفسية, ط١, دار الرائد العربي, بيروت, لبنان.

١٢-العاني، رؤوف عبد الزراق (١٩٨٨): طرائق التدريس في تحقيق التربية الشاملة في التعليم العالي، بحث مقدم الى ندوة في طرائق التدريس، الجامعة المستنصرية، بغداد.

١٣-عباس ، محمد و محمد العبسي (٢٠٠٦): مناهج وأساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا ، دار المسرة ، عمان, الاردن.

١٤-عباس، محمد جليل واخرون (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٥-عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي (٢٠٠٠)، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية، دار القلم، الكويت.

١٦-عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

١٧-عبد الهادي، نبيل (٢٠٠٢): مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

١٨-العبيدي ،هاني إبراهيم شريف و طه علي حسين الدليمي و جمال حسن مصطفى أبو الرز(٢٠٠٦): استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم ، عالم الكتب الحديث ، اربد، الاردن.

١٩-عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٠-علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠): علم النفس التربوي ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، الاردن .

٢١-علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.

٢٢-علي، سعد مصطفى وانور قاسم العزاوي.(٢٠١٢):اثر انموذج المنحى المنظومي لـ (جيرلاك وايلي)في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، عدد خاص بالأبحاث المستلة،٢٠١٢/٦/١٤، جامعة الموصل

٢٣-العويني ، مجد مصطفى (٢٠٢١): أنموذج ايدجا التعليمي ، تعليم جديد ، WWW.EDUC-NEW.COM

٢٤-قطامي ، يوسف(٢٠١٣): النظرية المعرفية في التعلم ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

٢٥-قطامي و نايفة قطامي.(١٩٩٨): نماذج التدريس الصفي , ط٢ , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.

٢٦-قطامي، يوسف.(١٩٨٩): سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٧-الكبيسي، وهيب صالح الداهري (٢٠٠٠): المدخل الى علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.

٢٨-كفافي ، علاء الدين و مياسه أحمد النيال و سهير محمد سالم (٢٠١٠): نظريات شخصية : الارتقاء ، النمو ، التنوع ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان ، الاردن.

٢٩-الكيلاني، عبد الله زيد ونضال كمال الشريفين (٢٠٠٧): مدخل البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (اساسياته- مناهجه- تصاميمه- اساليبه الاحصائية)، دار المسيرة، عمان.

٣٠-محجوب، وجيه (٢٠٠٥): اصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للطباعة والنشر، عمان.

٣١-مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة.(٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، ط١،دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٢-نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): تدني التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

33-Jones, Howard L.and et al, (1980): How teachers perceive, similarities and difference among various teaching models, Journal of Reserch in science teaching, vol.17, No.4. 34-Webester, A.M (1988): the new international Dicionary English language in abridged with seven language1-Badawi, Ramadan Massad (2019): Strategies for Teaching and Evaluating Mathematics Learning, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Amman.

2- Al-Jubouri, Muhammad Jawad. (2013): Scientific research methodology, an introduction to building research skills, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

3- Al-Helou, Mishaan Farhan Mahmoud and Gagan Juma Muhammad (2022): The effect of using the IDGA model on the achievement of second-year intermediate students in history, research derived from a master's thesis, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, No. 82, University of Dohuk, Iraqi Kurdistan.

4-Hanan (2021): The Edga Educational Model, Saudi Curriculum Blog, available at: WWW.Eduschool40.Blog.Com.

5- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud and others, (1997): General Teaching Methods, 2nd edition, Ministry of Education Press, Sana'a, Yemen.

6- Khairy, Sabri Muhammad Khalil (2011): Philosophy of Higher Education: A Study on the Curricula, Objectives, and Issues of Higher Education, drsabikhalil.wordpress.com.

7- Al-Rubaie, Nour Abdul Wahed Daaish (2019): The impact of the periodic survey model on mathematical prowess and achievement among second-year intermediate female students in mathematics, Master's thesis (unpublished), College of Basic Education/Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.

8- Zaitoun, Ayyash Mahmoud (2007): Constructivist theory and science teaching strategies, Al-Shorouk, Amman, Jordan.

9- Al-Shayeb, Abdel Hafez (2008): Foundations of Educational Research, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.

10- Al-Shahrani, Muhammad (2010): The effect of using the Wheatley model in teaching mathematics on academic achievement and attitudes toward it among sixth-grade primary school students, doctoral dissertation (unpublished), College of Education, Umm Al-Qura University.

11-Sane, luxurious. (1998): Dictionary of Psychological Sciences, 1st edition, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

12- Al-Ani, Raouf Abdel-Zarraq (1988): Teaching methods in achieving comprehensive education in higher education, research presented to a symposium on teaching methods, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

13- Abbas, Muhammad and Muhammad al-Absi (2006): Curricula and methods for teaching mathematics in the lower basic stage, Dar Al-Masara, Amman, Jordan.

14- Abbas, Muhammad Jalil and others (2009): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

15- Abdel Hafeez, Ikhlas Muhammad and Mustafa Hussein Bahi (2000), Scientific Research Methods and Statistical Analysis in the Educational and Psychological Fields, Dar Al-Qalam, Kuwait.

16- Abdel Hadi, Nabil (2001): Educational measurement and evaluation and its use in the field of classroom teaching, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman.

17- Abdel Hadi, Nabil (2002): An Introduction to Educational Measurement and Evaluation and Its Use in the Field of Classroom Teaching, 2nd edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.

18- Al-Obaidi, Hani Ibrahim Sharif, Taha Ali Hussein Al-Dulaimi, and Jamal Hassan Mustafa Abu Al-Raz (2006): Modern strategies in teaching and evaluation, Modern World of Books, Irbid, Jordan.

19- Attiya, Mohsen Ali (2008): Modern Strategies in Effective Teaching, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

20- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2010): Educational Psychology, 1st edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Jordan.

21- Allam, Salah al-Din Mahmoud, (2009): Educational Measurement and Evaluation, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Printing, Amman.

22- Ali, Saad Mustafa and Anwar Qasim Al-Azzawi. (2012): The impact of the systems-oriented model of (Gerlac-Wiley) on the acquisition of geographical concepts among sixth-grade primary school students, Journal of Research of the College of Basic Education, a special issue of research papers, 6/14/2012, University of Mosul, Iraq.

23- Al-Awaini, Majd Mustafa (2021): The Edga Educational Model, New Education, WWW.EDUC-NEW.COM.

24- Qatami, Youssef (2013): Cognitive Theory in Learning, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

25- Qatami and Nayfa Qatami. (1998): Models of Classroom Teaching, 2nd edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

26- Qatami, Youssef. (1989): The Psychology of Learning and Classroom Teaching, 1st edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

27- Al-Kubaisi, Wahib Saleh Al-Dahri (2000): Introduction to Educational Psychology, Dar Al-Kindi for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.

28- Kafafi, Aladdin, Mayassa Ahmed Al-Nayyal, and Suhair Muhammad Salem (2010): Personal theories: advancement, growth, and diversity, 1st edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

29- Al-Kilani, Abdullah Zaid and Nidal Kamal Al-Sharifin (2007): An introduction to research in the educational and social sciences (its basics - its methods - its designs - its statistical methods), Dar Al-Masirah, Amman.

30- Mahjoub, Wajih (2005): Principles of Scientific Research and Its Methods, Dar Al-Mahjoub for Printing and Publishing, Amman.

31- Mar'i, Tawfiq Ahmed and Muhammad Mahmoud Al-Haila. (2002): General Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Learning and Creativity), 1st edition, Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

32- Nasrallah, Omar Abdel Rahim (2010): Low school achievement and achievement, its causes and treatment, 2nd edition, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman.